

ملخص البحث

رايي محمد ارشاد : ١٢١٥٠٢٠١٧١ استراتيجية المجاملة لشخصية فيولت في مسلسل أركان بالخطابي العربي لكريستيان لينك و أليكس بي: دراسة التداولية.

تتناول هذه الدراسة استراتيجيات المجاملة التي تستخدمها شخصية فيولت في مسلسل أركان المدبلج باللغة العربية، وذلك بالاعتماد على المنهج التداولي، واستنادًا إلى نظرية المجاملة التي وضعها جيفري ليتش، والمتمثلة في مبادئها الستة: الحكمة، والكرم، والاستحسان، والتواضع، والاتفاق، والتعاطف، بالإضافة إلى نظرية السياق التي وضعها هايمز (SPEAKING). ويهدف هذا البحث إلى تحديد أشكال ووظائف استراتيجيات المجاملة التي تستخدمها فيولت في تفاعلها مع الشخصيات الأخرى على امتداد أحداث المسلسل.

استخدمت هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي ذي المدخل النوعي. وجمعت البيانات، المتمثلة في أقوال فيولت وسياقاتها ومشاهدها، من خلال أسلوب الاستماع الحر المصحوب بالمشاركة والتدوين، ثم خلّلت بتصنيف كل قول وفقًا لنظريتي ليتش وهايمز، تلا ذلك اختزال البيانات، وعرضها، ثم استخلاص النتائج.

ومن بين ٨٧ حوارًا تم تحليلها، تبين وجود المبادئ الستة للمجاملة بالتوزيع الآتي: مبدأ الحكمة (٢٣)، ومبدأ التعاطف (١٩)، ومبدأ الاتفاق (١٧)، ومبدأ التواضع (١٢)، ومبدأ الكرم (١١)، ومبدأ الاستحسان (٥)، ويعكس غلبة مبادئ الحكمة، والتعاطف، والكرم شخصية فيولت بوصفها شخصية حامية، ومهتمة بالآخرين، ومستعدة للتضحية من أجل المقربين منها.

و أما من الناحية الوظيفية، فتؤدي استراتيجيات المجاملة التي تستخدمها فيولت أدوارًا متعددة، منها: (١) حماية الآخرين من الأذى الجسدي أو الضغوط النفسية، (٢) وإظهار الاستعداد لتحمل المسؤولية، (٣) والحفاظ على العلاقات العاطفية وتعزيزها، (٤) وإيصال الحقيقة حتى وإن أدى ذلك إلى نشوء صراع، (٥) والتعبير الصادق عن المشاعر من أجل إعادة بناء الثقة. وتؤكد هذه النتائج أن المجاملة اللغوية في خطاب فيولت لا تمثل مجرد التزام بقواعد الأدب، بل تشكل استراتيجية تواصلية للحفاظ على العلاقات الإنسانية في خضم الصراعات والضغوط العاطفية التي تشهدها أحداث المسلسل.

كلمات الرئيسية: استراتيجية الأدب ، التداولية الاجتماعية ، فيلم أركان